الباب الأول

المقدمة

١,١ خلفية البحث

علم النحو هو أحد من المفاتيح الأساسية لفهم وإتقان مهارات اللغة العربية بشكل صحيح وسليم، مثل الاستماع، والقراءة، والكتابة، والكلام (المكارم "*Almukāram*"، ١٩٩٣؛ كيشافارز وخورساندي "*Keshavarz & Khorsandi*"، ٢٠١٨؛ نعمة ومعصوم "*Ni'mah &* Ma'sum"، ٢٠٢١؛ سعادة "Sa'adah"، ٢٠١٩). وهذا يتفق مع المقولة الغربية التي ذكرها بورج "*Burj*"، أن الأوروبيين يمكنهم فهم النصوص من خلال قراءتها، أما العرب فلا بد أن يفهموا النصوص أولًا قبل أن يقرؤوها بشكل صحيح (مؤلف "*Mualif*"، ٢٠١٩). وأكد إفندي "*Effendy*" (٢٠١٧) أن علم النحو ليس هدفًا في حد ذاته في التعليم، ولكنه وسيلة أو أداة لدراسة وإتقان اللغة العربية.

علم النحو له دور مهم في الترجمة وفهم النصوص العربية. لفهم القرآن والحديث فهمًا صحيحًا، من المهم أن يكون لدى الفرد معرفة قوية بخصائص علم النحو (أبو السعود "*Assu`ūd Abū*"، ١٩٨٨؛ أشعاري "*Asy'ari*"، ٢٠٢٠؛ هاشم "*Hasyim*"، ٢٠١٩؛ خان "*Khān*"، ٢٠١٢؛ مجيب "*Mujib*"، ٢٠١٠). حتى قال الإمام الشافعي: "من تعمّق في بحر النحو، فإنه سيُهدى لفهم كل مجالات العلم" (الحنبلي وابن العمادي "*Alhambalī & Ibn Al'imādi*"، ١٩٨٦).

علم النحو يشغل مكانة أساسية في إتقان اللغة العربية، خاصة في المؤسسات التعليمية كالمعاهد الإسلامية والمدارس، لأن تعليم النحو يعتبر أساسًا لفهم العلوم الإسلامية كالتفسير، الحديث، الفقه، العقيدة والأخلاق، وغيرها (كيشافارز وخورساندي "*Keshavarz & Khorsandi*"، ٢٠١٨؛ مطمئنة وآخرون "*Mutmainah*"، ٢٠٢٢؛ بونوان "*Punawan*"، ٢٠١٠؛ سام وآخرون "Sam"، ٢٠٢١). وكما قال ابن حزم الأندلسي، إذا اندثر علم النحو، اندثر معه فهم القرآن (القحطاني "*Alqaḥṭānī*"، ٢٠١٩)

علم النحو يهدف إلى مساعدة مستخدمي اللغة على التعبير والفهم بدقة، سواء في الكتابة أو الكلام (مُنى "*Muna*"، ٢٠١١). ومع ذلك، يُعتبر هذا العلم مادة دراسية صعبة ومملة من قبل التلاميذ، مما يقلل من اهتمامهم بها (فطري وعائشة "*Fitri & Aisa*"، ٢٠٢٣؛ كيشافارز وخورساندي "*Keshavarz & Khorsandi*"، ٢٠١٨؛ مؤلف "*Mualif*"، ٢٠١٩؛ الرحمن وأنور "*Rohman & Anwar*"، ٢٠٢٣؛ ساري "*Sari*"، ٢٠١٧). يعود هذا العلم إلى طرق التدريس التقليدية والأساليب التعليمية التي تفتقر إلى التنوع والابتكار (فازيرا "*Fazira*"، ٢٠٢٣؛ حنيفة وعائشة "*Hanifah & Aisa*"، ٢٠٢٣؛ إدريس وآخرون "*Idris*"، ٢٠٢١؛ نعمة ومعصوم "*Ni'mah & Ma'sum*"، ٢٠٢١؛

Adib Alfalah, 2025
PENGEMBANGAN BUKU SAKU NAHU BERBASIS MIND MAPPING TERINTEGRASI QR CODE DALAM MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA KELAS XII MA AL-INAYAH KOTA BANDUNG
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

لقمان، نور وسحرير "*lukman, Noor & Sahrir*"، ٢٠١٩؛ سوغيرما وآخرون "*Sugirma*"، ٢٠٢٢؛ شريفة "*Syarifah*"، ٢٠١٨).

يُعدّ نجاح تعليم النحو من الأمور التي يتوقف نجاحها على العديد من العوامل، ومن أبرزها الكتاب التعليمي. فوجود الكتاب التعليمي يُسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التعليم بشكل فعال وناجح (الفرجاني "*Alfarjānī*"، ٢٠٠٣؛ عرافة "*Arafah*"، ٢٠٢١؛ نصر الله ومفيدة " *Nasrulloh & Mufidah*"، ٢٠٢٢؛ ساري "*Sari*"، ٢٠١٧). ومع ذلك، فإن مصدر التعليم المتاح هو الكتب التعليمية التي تكون سميكة ومملة للقراءة بسبب كثافة النصوص فيها وقلة التصويرات الجذابة (أريفة وحميدة "*Arifa & Chamidah*"، ٢٠٢١؛ نعمة ومعصوم "*Ni'mah & Ma'sum*"، ٢٠٢١). وهو أن عملية التعليم التي تحدث تميل إلى النهج النصي (م. رحمن "M. Rohman"، ٢٠١٨؛ صابر الدين "*Sabarudin*"، ٢٠٢٣)، حيث لا يزال الكتاب التعليمي المستخدم من قبل التلاميذ يعتمد على المصادر التعليمية التقليدية مثل أوراق العمل والكتب المقررة (كارنينا وآخرون "*Karenina*"، ٢٠٢٢؛ نورحسانة "*Nurhasanah*"، ٢٠٢٢). بعد ذلك، يقتصر التعليم أيضًا على الكتب التعليمية دون الاستفادة من الوسائط المثيرة للاهتمام (أريوبيمو "*Aryobimo*"، ٢٠٢٣؛ أكتينينجروم وبوتري "*Oktiningrum & Putri*"، ٢٠٢٣). وبالتالي، فإن نقص الاهتمام والدافعية لدى التلاميذ بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التي تفتقر إلى الجاذبية تؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي التلاميذ (الديلمي "*Addīlamī*"، ٢٠٠٤؛ شيفاورحمة وآخرون "*Syifaurrohmah*"، ٢٠١٩؛ تاشيا وعبادي " *Tasya & Abadi*"، ٢٠١٩).

إن قلة استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة والمتنوعة كداعم للعملية التعليمية تُعدُّ من العوائق الرئيسية في هذه المشكلة. ويبدو أن تعليم النحو الذي يحدث هو تعليم يقتصر فقط على الكتب التعليمية دون الاهتمام بالوسائل أو الابتكارات الأخرى. وقد حدث هذا أيضًا في المدرسة العالية العناية بمدينة باندونج وفقًا للملاحظة التي أجراها الباحث في ٣١ أغسطس ٢٠٢٣، حيث أن المدرسة كانت تستخدم فقط الكتاب التعليمي (الديكتات) في تعليم النحو. ويستند المحتوى في هذا الكتاب التعليمي إلى كتاب "الأجرومية". وفي الحقيقة، فإن هذا الكتاب التعليمي يُعرض بشكل بسيط، حيث يحتوي على المادة دون أي تصميم بصري جذاب. كما أن طريقة عرض المادة تعتمد على الطريقة التقليدية دون استخدام أي وسائل تعليمية مبتكرة، مما يجعل التلاميذ أقل تفاعلًا ويشعرون بالنعاس في الصف عندما يشرح المعلم المادة أو أثناء النقاش أو حتى في جلسات الأسئلة والأجوبة. وبما أن الكتاب التعليمي يُستخدم كدليل للمعلم، فإن التلاميذ يعتمدون فقط على ملاحظتهم الشخصية لمراجعة المادة سواء داخل أو خارج ساعات الدراسة.

ووفقًا للمعلم في مدرسة العالية العناية، فإن التحديات التي تواجه تعليم النحو تتمثل في انخفاض اهتمام وحماسة التلاميذ للمشاركة في الدروس. بالإضافة إلى ذلك، يواجه التلاميذ صعوبة في حفظ وتذكر فصول معينة، وتقديم الأمثلة، وكذلك في الإعراب. وعندما تبدأ الدروس التي تحتوي على مواضيع جديدة، يشعر التلاميذ بصعوبة في تذكر المواد السابقة. كما أن قدرة التلاميذ على قراءة النصوص باللغة العربية ما زالت ضعيفة، حيث يواجهون صعوبة في النطق على الرغم من أن النصوص مكتوبة بالحركات، بل إنهم كثيرًا ما يخطئون في إعراب الجمل عندما تكون النصوص غير مشكولة. ونتيجة لذلك، ظهرت آثار غير مرغوب فيها، حيث أن غالبية تلاميذ الصف الثاني عشر حصلوا على درجات أقل من المعدل المتوسط في مادة النحو.

يجب أن يتطلب تعليم النحو مع مشكلاته ابتكارًا جديدًا وتصميمًا جذابًا قدر الإمكان، بحيث يمكن معالجة تصورات التلاميذ حول صعوبة مادة النحو (فطري وعائشة "*Fitri & Aisa*"، ٢٠٢٣؛ خفيفة "*Khofifah*"، ٢٠١٩؛ رملي "*Ramli*"، ٢٠١٤). ويتطلب ذلك دور المعلم في اختيار وتطبيق وسائل التعليم التي تتناسب مع نمو وتطور التلاميذ ، من أجل تحقيق التحصيل الدراسي مثلى (دريانتوا "*Daryanto*"، ٢٠١٠؛ حنيفة وعائشة "*Hanifah & Aisa*"، ٢٠٢٣؛ مصطفى "*Mustofa*"، ٢٠١١؛ صالحة "*Sholikha*"، ٢٠١٨). ويؤكد منير"*Munir*" (٢٠١٧) أن نجاح تعليم اللغة العربية لا يعتمد فقط على إعداد مادة تعليمية جيدة، ولكن أيضًا يتأثر باختيار الأساليب ووسائل التعليم المناسبة لدعم فعالية وكفاءة عملية التعليم.

إن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة له دور مهم في تحقيق أهداف التعليم (ميليانتي "*Melyanti*"، ٢٠١٩؛ ملياواتي "*Muliawati*"، ٢٠١٩؛ رملي "*Ramli*"، ٢٠١٥) وزيادة فعالية التحصيل الدراسي للتلاميذ (Damin، ٢٠١٣). دون وجود وسيلة تعليمية، يحتاج المعلم إلى جهد إضافي في توصيل المادة التعليمية، وقد يؤدي ذلك إلى تقليل فعالية إيصالها (شيفاء الرحمة وآخرون "*Syifaurrohmah*"، ٢٠١٩). وفقًا لرملي، فإن إيصال المادة التعليمية من خلال الوسائل التعليمية يمكن أن يُستقبل ويسهل تذكرها من قبل التلاميذ، لأن الوسائل تلعب دورًا في جذب الانتباه، والتواصل، والتخزين/الذاكرة (محمودة ورشيدي "*Mahmudah & Rosyidi*"، ٢٠١٦؛ رملي "*Ramli*"، ٢٠١٥). ويضيف مالابو أن الوسائل التعليمية لها دور حاسم في تحقيق نجاح تعليم اللغة العربية، لأن تجربة التعليم من خلال الوسائل وإعادة تكرارها في أوقات أخرى يؤدي إلى تراكم المعرفة بنسبة تتراوح بين ٨٠-٩٠٪ (ولنداري "*Wulandari*"، ٢٠١٩).

من خلال ما تم ذكره أعلاه، من أجل تحسين جودة تعليم النحو، يُعتبر تطوير الكتيب للنحو المعتمد على الخرائط الذهنية والمُدمج مع التكنولوجيا الرقمية رموز الاستجابة السريعة (*QR Code*) أمرًا ضروريًا. باعتباره وسيلة داعمة للتعليم، يمكن استخدام تصميم المادة النحوية في شكل

الكتيب جذاب كوسيلة لتسهيل الفهم وتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ (سفيرة وآخرون "*Saphira*"، ٢٠٢٣؛ سوليستياني وآخرون "*Sulistyani*"، ٢٠١٣). وفقًا للدراسات السابقة، وُجدت بعض المزايا للكتيب، ومن أبرزها: ١) سهل الحمل في أي مكان بفضل تصميمه البسيط؛ ٢) تصميم جذاب ومحتوى مثير للاهتمام بفضل الألوان والرسوم التوضيحية؛ ٣) تنظيمه بشكل موضوعي مع أمثلة وتمارين؛ ٤) احتواؤه على مادة مختصرة وواضحة وسهلة الفهم (هدى وألفة "*Huda & Ulfah*"، ٢٠١٧؛ خفيفة "*Khofifah*"، ٢٠١٩؛ رديشيا "*Rediesya*"، ٢٠٢١). وبالنظر إلى هذه المزايا، يعد الكتيب أداة مثالية لدعم التعليم ويمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على قدرة التلاميذ في فهم وتذكر مادة النحو بما يتناسب مع احتياجاتهم (واسعة "*Wasiah*"، ٢٠١٩).

في تنفيذ ذلك، أثبتت العديد من الدراسات المتعلقة بتطوير الكتيب فعاليتها وأظهرت استجابات إيجابية من قِبل المتعلمين. على سبيل المثال، أشارت دراسة نعمة ومعصوم " *Ni'mah & Ma'shum* " (٢٠٢١) إلى أن تطوير الكتيب باستخدام نهج الخرائط الذهنية حصل على تقييم صالح يُوصى بتطبيقه في تعليم النحو. وأظهرت دراسة أريوبيمو "*Aryobimo*" (٢٠٢٣ب) أن تطوير قاموس "كونيز العربية" كان ملائمًا وفعّالًا في تعزيز معرفة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف العاشر في المدرسة الأمانة الإسلامية بليمبانغ. بالإضافة إلى ذلك، خلصت دراسة شفياني وآخرون "*Shofiyani*" (٢٠٢٢) إلى أن تطوير الكتيب باستخدام المنهج التواصلي أسهم في تحسين جودة مهارة الكلام لدى التلاميذ. علاوة على ذلك، أثبتت دراسة كريم "*Karim*" (٢٠١٨) أن تطوير الكتيب أدى إلى زيادة متوسط درجات فهم التلاميذ ودربهم على اكتساب مفردات اللغة العربية بشكل فعال. وأخيرًا، أثبتت دراسة ريتنجا "*Ritonga*" (٢٠٢٢) أن الكتيب المطورة أسهمت في تحسين قدرة التلاميذ على قواعد اللغة العربية، مما مكنهم من تحديد الجمل العربية بشكل جيد.

سيكون كتيب النحو أكثر جاذبية إذا تم تزويده بالرسوم البيانية والألوان مثل الخرائط الذهنية. ومن خلال الخرائط الذهنية، فإن البيانات البصرية تحفز الدماغ مما يسهل على المتعلمين تذكر وفهم المفاهيم المطروحة (دجاسمينا "*Djasmita*"، ٢٠١٧؛ أوليفيا "*Olivia*"، ٢٠١٤). ووفقاً لما ذكره Ref، فإن هذه الأداة الرسومية تُعد وسيلة تعليمية تُستخدم فيها الرسوم البيانية لإظهار العلاقة بين موضوع وآخر، وتقوية الذاكرة، ومساعدة المتعلمين على فهم النقاط أو المواضيع الرئيسية بشكل أكثر كفاءة. ويمكن استخدام هذه الطريقة أيضاً في جميع التخصصات العلمية ومستويات المهارة، بما في ذلك تعليم قواعد اللغة (فينج وآخرون "*Feng*"، ٢٠٢٣). ومن خلال الخرائط الذهنية، يصبح تلخيص الملاحظة الدراسية أمراً سهلاً لأنه يعتمد فقط على استخراج الكلمات الرئيسية المهمة التي يمكن تذكرها كمصدر للمعلومات، مما يجعلها أسهل للحفظ (أوليفيا "*Olivia*"، ٢٠١٤). وتوصلت نتائج الدراسات (ماسيتا وولنداري "*Masita & Wulandari*"، ٢٠١٨؛

سورياوندا وآخرون "*Suryanda*"، ٢٠٢٠؛واتي سوليستيو وآخرون "*Wati Sulistyo*"، ٢٠٢٣) إلى أن تطوير كتيبات النحو القائمة على الخرائط الذهنية مع تنويع التصميمات واستخدام الألوان الزاهية أمر ضروري جداً للمتعلمين.

كما ينبغي أن يُصمم كتيب النحو بما يتناسب مع اتجاهات العصر الرقمي الحديث (مردية وآخرون "*Mardhiyah*"، ٢٠٢١). إذ إن دمج التكنولوجيا في عملية التعليم يمثل أحد المفاتيح الرئيسية لتحقيق أهداف التعليم. وتوفر التكنولوجيا نهجاً مبتكراً في التعليم، حيث تمنح إمكانية الوصول إلى المصادر الإلكترونية والوسائط المتعددة، فضلاً عن تعزيز التفاعل، والدافعية، و التحصيل الدراسي لدى المتعلمين (فتوى وآخرون "*Fatwa*"، ٢٠٢٣؛ ويدودو "*Widodo*"، ٢٠٢٣). وبالتالي، فإن المتعلمين مُطالبون بأن يكونوا أكثر مهارة في تطبيق التكنولوجيا لاستكشاف المعلومات من خلال مصادر متنوعة (سلمة وسوسانتي "*Salma & Susanti*"، ٢٠٢٣).

إحدى التقنيات التي يمكن دمجها في كتيب النحو هي رموز الاستجابة السريعة، الذي أصبح شائعاً جداً في السنوات الأخيرة (أودوي وآخرون "*Udoy*"، ٢٠٢٣). يُعد رموز الاستجابة السريعة وسيلة فريدة ثنائية الأبعاد تُستخدم كحلقة وصل بين المحتوى الإلكتروني والمحتوى غير المتصل بالإنترنت. يعمل رموز الاستجابة السريعة كمخزن لعناوين *URL* أو وسائط أخرى بقدرة تخزين عالية. ومن خلال دمج هذا الرموز، يمكن للمتعلمين التفاعل مع الوسائط المرفقة بشكل فعال وكفء باستخدام هواتفهم الذكية (، جاندا "*Chanda*"، ٢٠٢٠؛ فتري وعائشة "*Fitri & Aisa*"، ٢٠٢٣؛ إسكندر وآخرون "*Iskandar*"، ٢٠٢٣؛ زليخة وآخرون "*Zulaikah*"، ٢٠٢٣). أكدت الدراسات أيضاً أن استخدام رموز الاستجابة السريعة سهل للغاية، حيث يمكن مسحه ضوئياً عبر تطبيقات قارئ الرموز في الهواتف الذكية أو تلقائياً باستخدام الكاميرا. يحتاج المستخدم فقط إلى توجيه الكاميرا نحو الرموز ليتم مسح المعلومات المخزنة بسرعة (هراهب وآخرون "*Harahap*"، ٢٠٢٣).

تتجلى أهمية دمج رموز الاستجابة السريعة في كتيب النحو في قدرته على إثراء محتوى التعليم من خلال ربط مصادر التعليم عبر الإنترنت، مثل الصوتيات، والمرئيات، ومقاطع الفيديو، بالكتيب بشكل عملي وموجز (نور "*Noor*"، ٢٠١٨؛ نجروهو وروسانا "*Nugroho & Rosana*"، ٢٠١٨؛ بالوبي وآخرون "*Palupi*"، ٢٠٢٢؛ يسرى وآخرون "*Yusra*"، ٢٠٢٣). باختصار، يعمل رموز الاستجابة السريعة كجسر يربط المحتوى غير المتصل بالإنترنت بالمحتوى المتصل. ومن بين مزاياه الأخرى سرعة المسح، وحجم الملفات الصغير، والقدرة على القراءة بزاوية ٣٦٠ درجة، بالإضافة إلى مرونة التطبيقات المستخدمة. بالمقارنة مع البحث اليدوي، يُعد نظام رموز الاستجابة السريعة أكثر فعالية (Tirtasari et al.، ٢٠٢٣). وتُظهر الدراسات السابقة أن استخدام رموز الاستجابة السريعة في التعليم كان فعالاً في زيادة اهتمام التلاميذ وتحسين تحصيل دراسهم (هراهب وآخرون

"*Harahap*"، ٢٠٢٣؛ أكتينينجروم وبوتري "*Oktiningrum & Putri*"، ٢٠٢٣). بناءً على ذلك، يمكن تطبيق تقنية رموز الاستجابة السريعة في تطوير كتيب النحو.

لقد نُفذت العديد من الدراسات حول تطوير وسائل كتيبات التعليم، مثل أبحاث (عرافة "*Arafah*"، ٢٠٢١؛ كريم "*Karim*"، ٢٠١٨؛ كرياني وآخرون "*Karyani*"، ٢٠٢١؛ نعمة ومعصوم "*Ni'mah & Ma'sum*"، ٢٠٢١؛ ، نيسا وصفياني "*Nisa & Shofiyani*"، ٢٠٢٢؛ رحماواتي وليانا "*Rahmawati & Liana*"، ٢٠٢١؛ ريتنجا "*Ritonga*"، ٢٠٢٢). وتركز معظم هذه الدراسات على تأثير الكتيبات المطورة وفعاليتها. ومع ذلك، نادراً ما تُعنى بجوانب المحتوى الجذاب ومدى توافقه مع نمو المتعلمين في العصر الرقمي. وهذا ما تؤكده دراسة ببليومترية أجراها سيريجار وآخرون "*Siregar*" (٢٠٢٣)، التي أظهرت أن اتجاهات البحث في قواعد اللغة، بناء على بيانات *Scopus* في الفترة من ١٩٨١ إلى ٢٠٢٣، ما زالت تركز على مواضيع اللغة العربية، وسيبويه، ومعالجة اللغة الطبيعية. ومن خلال إبراز الخرائط الذهنية وتكامل تقنية رموز الاستجابة السريعة، يُعد هذا البحث تميزاً وجدةً وأهمية تستوجب القيام به.

وفقًا على الخلفية المذكورة، يركز هذا البحث على تحديد الخطوات اللازمة لتطوير كتيب نحو قائم على الخرائط الذهنية ومتكامل مع رموز الاستجابة السريعة بهدف تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني عشر في المدرسة العالية العناية بمدينة باندونج.

١,٢ صياغة مشكلة البحث

لتوفير إرشادات واضحة في هذه الدراسة وتوجيه مسار البحث وضمان تحقيق أهدافه بشكل جيد، فإن صياغة المشكلة المطروحة هي: "كيف يمكن تطوير كتيب نحو قائم على الخرائط الذهنية ومتكامل مع رموز الاستجابة السريعة في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة العلية العناية بمدينة باندونج؟"

١,٣ أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المطروحة، يهدف هذا البحث بشكل عام إلى تطوير وإنتاج كتيب في علم النحو يعتمد على الخرائط الذهنية ومتكامل مع رموز الاستجابة السريعة كوسيلة داعمة لتعليم علم النحو. أما بشكل خاص، فإن هذا البحث يهدف إلى وصف مراحل تطوير كتيب النحو القائم على الخرائط الذهنية والمتكامل مع رموز الاستجابة السريعة في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الإناية بمدينة باندونج.

١,٤ فوائد البحث

١. بالنسبة لتطوير المعرفة

نتائج هذا البحث تُعد ذات إمكانات كبيرة للمساهمة في تطور علم اللغة العربية، وخصوصًا في الجهود المبذولة لتحسين جودة تعليم علم النحو في مختلف المؤسسات التعليمية.

٢. بالنسبة للمعلمين

يُمثل هذا البحث مادة للتفكير والمراجعة، إضافةً إلى كونه مدخلًا وخيارًا بديلًا لأساتذة اللغة العربية أو أساتذة النحو، للمساهمة في تحسين عملية التعليم واختيار الوسائل التعليمية التي يمكن أن تعزز فهم التلاميذ وتحصيل دراسهم.

٣. بالنسبة لتلاميذ

يُعد هذا البحث دعمًا لتعليم علم النحو، حيث يُتوقع أن يُسهم في زيادة اهتمام الطلبة وتحسين تحصيل دراسهم وفهمهم. وبالتالي، يتيح للطلبة الوصول إلى دراسة علم النحو من خلال كتيب جذاب وعملي.

٤. بالنسبةللبحوث المستقبلية

يُؤمل أن يكون هذا البحث مرجعًا ودليلًا لتطوير المزيد من الكتيبات النحوية القائمة على الخرائط الذهنية والمُدمجة برموز الاستجابة السريعة، خاصةً في إطار الابتكار في وسائل التعليم التفاعلية والفعالة لتعليم علم النحو.

١,٥ الهيكل التنظيمي للأطروحة

الباب الأول: المقدمة، يتناول هذا الباب خلفية المشكلة وأهداف وفوائد البحث. يشرح سياق البحث والأمور التي تقف وراءه، مع تحديد المشكلة وأهداف تطوير كتيب النحو القائم على الخرائط الذهنية والمُدمج برموز الاستجابة السريعة في المدرسة العالية العناية بمدينة باندونج.

الباب الثاني: الإطار النظري، يعرض هذا الباب النظريات والمراجع المتعلقة بتطوير كتيب يعتمد على الخرائط الذهنية والمُدمج برموز الاستجابة السريعة في تعليم علم النحو في المدرسة العالية العناية بمدينة باندونج، مما يُكسب البحث أساسًا قويًا يدعم عملية تطوير الكتيب.

الباب الثالث: منهجية البحث، يوضح هذا الفصل المنهجية والأساليب المستخدمة في تطوير كتيب النحو القائم على الخرائط الذهنية والمُدمج برموز الاستجابة السريعة. ويشمل تصميم البحث، المشاركين، مكان البحث (المدرسة العالية العناية بمدينة باندونج) عينة البحث ومجتمعه، أدوات جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: النتائج والمناقشة، يُقدم هذا الفصل مراحل تطوير كتيب النحو القائم على الخرائط الذهنية والمُدمج برموز الاستجابة السريعة باستخدام نموذج ADDIE.

الباب الخامس: الخلاصة والمقترحات، يمثل هذا الفصل الختامي في الرسالة. تشمل الخاتمة ملخصًا للنتائج المتعلقة بتطوير الكتيب وتأثيره على التلاميذ في ا المدرسة العالية العناية بمدينة

باندونج. كما تحتوي التوصيات على اقتراحات عملية وبيداغوجية لاستخدام هذا الكتيب في مجال التعليم، وخصوصًا في تعليم علم النحو.